

# الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة

Self-Academic Motivation among University Students

م.م. روز راضي سلطان

كلية دجلة الجامعة الأهلية - قسم اللغة العربية

M.M. Rose Rade Sultan

Dijlah University College/ Department of Arabic Language



## الملخص

يختلف الافراد في مدى فهمهم لحقيقة السلوك ,ووعيهم بموضوعية السلوك و قدراتهم على تعديله وتنميته وتطويره من أجل الحصول على الاهداف بطريقة مثلى وبنائج إيجابية وبهذا فإن درجة تفهم الفرد للسلوك ومستوى أدائه يرتبط بقدرته على التوازن بين الخبرات واحداث الحياة التي تعمل دائماً على انتقاء الافضل وتعديل السئ والتعويض عن الخسارة بطريقة فعالة ,اذ ترى الاديات بان هناك ارتباطاً بين السلوك الانساني والمرحلة العمرية والتي تتأثر بالجوانب الشخصية عند الفرد وماتضمنه من نشاط بيولوجي انفعالي - معرفي و الدافعية مع الجوانب البيئية والظروف التي يعيشها.يعد طلبة الجامعة مصدراً غنياً جدّاً للخبرة عبر السنوات الدراسية ومنبعاً للمعرفة العلمية والادبية والانتاجية ينبغي الاهتمام بهم واتاحة فرص المساهمة لهم في مسار التنمية والانتاج ماداموا قادرين على العطاء ومادامت ظروفهم الصحية تسمح بذلك بذلك حسب قدراتهم وامكانياتهم ودافعتهم .

يهدف البحث الى: التعرف على الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الطلبة في الجامعات.التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية الاكاديمية الذاتية تبعاً لمتغيري التخصص (العلمي , الإنساني).تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث الاصلي بواقع (٥٠) ذكراً و(٥٠) إناثاً,قامت الباحثة باعداد مقياس لقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية إذ تكون من (٢٤) فقرة. أظهرت النتائج أنّ عينة البحث لديها دافعية اكااديمية ذاتية كما أظهرت انه يوجد بشكل عال فوق مستوى المتوسط من الدافعية الاكاديمية الذاتية و فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على وفق متغيري (الجنس , التخصص) ومن هذه النتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات تقديم دعم مادي للطلبة من ذوي الدافعية الاكاديمية المرتفعة و من كلا الجنسين في التخصصات الدراسية العلمية والانسانية.

التوصيات: بناء برنامج لرفع الدافعية الاكاديمية الذاتية الدراسي لدى الطلبة بشكل خاص لإعداد أفراد قادرين على تحقيق انجاز عالٍ في المجال المهني أسوة بالدول المتقدمة,اشترك الشباب في الانشطة الهادفة الى تزويد الدافعية الاكاديمية لديهم التي يمكن من خلالها التعرف على امكانياتهم الحقيقية.

### • اقترحت الباحثة مقترحات عدة منها:

١- اجراء دراسة مماثلة على شرائح مختلفة للدافعية الاكاديمية في المجتمع العراقي كالموظفين واصحاب الشركات واسانذة الجامعة .

٢- بناء برنامج لرفع الدافعية الأكاديمية الذاتية الدراسي لدى الطلبة بشكل خاص لإعداد أفراد قادرين على تحقيق انجاز عالٍ في المجال المهني أسوة بالدول المتقدمة.



**Abstract:**

Individuals differ in the extent of their understanding of the reality of behavior, their awareness of the issue of behavior, and their abilities to modify, develop and develop it in order to obtain the goals in an optimal way and with positive results. Thus, the degree of an individuals' understanding of behavior and his level of performance is related to his ability to balance experiences and life events that always work to select the best, modify the bad, and compensate for the loss in an effective manner. The literature considers that there is a correlation between human behavior and the age stage, which is effected by the personal aspects of the individual and the biological, emotional-cognitive activity that it includes and motivation with the environmental aspects and the conditions in which he lives. University students are a very rich source of experience throughout the academic years and a source of scientific, literary and productive knowledge, which should be given attention and opportunities to contribute to the development and production path as long as they are able to give and as long as their health conditions allow this according to their abilities, capabilities and motivation.

The research aims to:- identify the self-academic motivation of students in universities, identify the statically significant differences in academic self-motivation according to the variables of specialization (scientific and human). The research sample consist of (100) male and female students, who were randomly selected from the original research community, consisting of (50) males and (50) females. Where the researcher prepared a scale to measure self-academic motivation, as it consisted of (24) items. The results showed that the research sample has a subjective academic motivation. The results showed that the research sample has a self-academic motivation, and also showed that there is a high above the average level of self-academic motivation, and a statistically significant difference at the level (0.05) according to the variables (gender , specialization) and from these results the researcher recommended a number of the recommendations and proposals providing financial support to students with high academic motivation and of both sexes in the scientific and humanities disciplines.

Recommendations:- Building a study program to raise the students' academic self-motivation

in particular, in order to prepare individuals capable of achieving high achievement in the professional field, just like in developed countries. Involve young people in purposeful activities that increase their academic motivation through which they can identify their true potential.

The researcher suggested several proposals, including:

1. Conducting a similar study on various social segments of academic motivation in Iraqi society, such as employees, company owners, and university professors.
2. Building a program to raise students' academic self-motivation, in particular, to prepare individual capable of achieving high achievement in the professional field, just like in developed countries.



## المقدمة

يشهد العالم تغيرات متسارعة ومتلاحقة لم يكن لها مثيل وقد أدت هذه التغيرات الى وجود عالم متغير معقد مليء بالمشكلات والمواقف المحيرة لأن الفرد يحتاج الى الدعم والمثابرة لتحقيق الاهداف المختلفة، وعليه فإن الدافعية الاكاديمية الذاتية تشير الى السلوك وتحث الانسان على القيام بسلوك مرغوب لتحقيق نتائج إيجابية، ومن أبرزها الحاجة الى التوافق والانسجام في الحياة الدراسية فيما يتعلق بتقبل الاستاذ وكذلك المواد الدراسية والتحمس للدراسة وإستثمار الوقت، والموقف من المعلمين الاكاديميين وأسلوب تعاملهم والعلاقة مع الزملاء لتشكيل بيئة سليمة مناسبة للانجاز، وان واقع الحال يحتاج الى اكاديميين جدد لهم القدرة على التكيف الاجتماعي وسرعة التفكير وتحقيق الذات وان يحيى حياة أكثر ثراء وعمقاً ولا بد للتربية الجديدة أن تتصدى للروح السلبية بتنمية التفكير الايجابي وتعميق مفهوم الدافعية الاكاديمية الذاتية كي تستبشر بنظام تعليمي أكثر فاعلية وجدوى يكون محورها التلميذ من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة.



## الفصل الاول

### المنهجية و الدراسات السابقة

#### • مشكلة البحث :

تعد الدافعية الأكاديمية الذاتية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في التعليم أو في تكوين الاتجاهات والقيم أم تحصيل المعارف والمعلومات، لذا نجد أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف الأخرى، وأن اهتماماته قد تكون غير واضحة في عدد من المواقف الأخرى، يرجع ذلك إلى مستوى دافعية الفرد وممارسة هذه المواقف دون غيرها.

ويهتم المدرسون اهتماماً أساسياً بحكم دورهم المهني، ووظيفتهم بإثارة التعليم عند تلاميذهم والعمل على استمراره وتوجيهه، وهذا الاهتمام بالتعلم لا يعني إمكان فهمه بمعزل عن الفرد القائم بعملية التعلم بالدافعية الأكاديمية الذاتية و من أبرز المشكلات التي تواجه المدرسين.

وليس أن دل على ذلك من أن مشكلة النظام في الصف التي يواجهها كثير من المعلمين ليست إلا فشلاً في توجيه دوافع التلاميذ، وعدم إقبالهم على التحصيل، وليس من شك في أن هذه المشكلات تكثر وتتفاقم إذا لم يفهم المدرس سبب الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، فقد يكون عند تلميذ معين صورة لذاته سلبية تجعله يرفض كل ما يتعلق بالمدرسة أو قد يكره بعض التلاميذ الأعمال المدرسية لأنها لا تتفق مع حاجاتهم وأهدافهم، وقد يكون المدرس مسؤولاً عن عزوف بعض الطلبة عن الدراسة لعجزه عن تنويع الأعمال الدراسية أو لنقص في مهاراته التعليمية أو لقصور معرفته بديناميكيات السلوك الإنساني كما لم يحدث في المواقف الحياتية خارج المؤسسات التعليمية بعامة وداخلها بخاصة.

أما بالنسبة لمشكلة الدراسة الحالية فقد شعرت بها الباحثة من خلال وجودها في الوسط الجامعي ومن خلال تفاعلها مع طلبة الجامعة، إذ لاحظت وجود مشكلات لدى الطلبة في عدم تمكنهم من الأداء أو الإنجاز الذي يرغبونه أو يتوقعونه على الرغم من بذلهم مجهوداً مرتفعاً باستمرار.

إذ إن المتعلمين الذين يتصفون بدافعية أكاديمية ذاتية، ويتميزون بموقع ضبط داخلي يشتركون في أداء المهمة أو النشاط أو الفاعلية بكل حيوية وجدية ومثابرة، وليس وسيلة للحصول على شيء ما أو تعزيز خارجي ولكن لإنجاز المهمة أو النشاط هدف نهائي مرغوب فيه لذاته، وفي ضوء ذلك فإن مشكلة البحث



تتلور في التساؤلات الآتية.

- هل يتمتع طلبة جامعة بغداد بدافعية اكاڤيمية ذاتية؟
  - هل يوجد فرق دال في الدافعية الاكاڤيمية الذاتية تبعاً ل(التخصص - الجنس)؟
  - هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الدافعية الاكاڤيمية الذاتية لدى طلبة الجامعة؟
- أهمية البحث:

ازداد اهتمام الأمم والشعوب بشؤون التربية والتعليم في العصر الحديث ازدياداً كبيراً لم يسبق له مثيل، لان التربية والتعليم ركنان اساسيان يقوم عليهما كل اصلاح وتقدم في المجتمع، وان أي اصلاح في النظام التربوي والتعليمي، لا بد ان تنعكس نتائجه على حركة المجتمع وتطور مؤسساته المختلفة، وقد أولت معظم دول العالم المختلفة التعليم الجامعي اهتماماً خاصاً، وذلك لان الجامعات تمثل ادوات مهمة في احداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية الشاملة في نواحي الحياة المختلفة جميعها، ويشهد التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر تغيرات مهمة جدا في بنيته الاساسية ومقاصده وتوجهاته العامة، وارتباطه بمؤسسات المجتمع المختلفة بالإفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات و إن تطورات مهمة كهذه تتطلب ان تواكبها جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية كي تؤدي دوراً أكبر في جهود التنمية الشاملة التي تبذلها بلادنا للإنتقال بها الى مصاف الدول الأكثر تقدماً ورقياً.

وتؤدي الدافعية الاكاڤيمية الذاتية دوراً فعالاً في التعليم، لأنها تقوم بإثارة إنتباه المتعلم، وتحافظ على دوامه طيلة مدة التعلم، فالدافعية الاكاڤيمية الذاتية هي قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما، وتحافظ على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة لذلك، يمكن للدافعية الاكاڤيمية الذاتية أن تستثني اما بعوامل داخلية ذاتية (حاجات، ميول، اهتمامات) أو خارجية بيئية (كالاشخاص، الافكار، الاشياء) وإنها تشكل فيما يخص المعلم والمتعلم غاية ووسيلة، فهي كافية لتشكيل احدى غايات التعليم واهدافه، لاننا نريد من الطلبة ان يكونوا مهتمين ومستمتعين بما يتعلمون وكيف يتعلمون. ومن ناحية أخرى فإن تنمية الميول والاهتمامات والاتجاهات تعدّ من أهداف التربية وغاياتها المستهدفة كنتائج للتعليم والتعلم .

وتعدّ الدافعية الاكاڤيمية الذاتية موضوعاً مهماً فيما يخص المدرس، لأنه يمكن أن يخدم غرضين في آن واحد: الاول ... أن الدافعية الاكاڤيمية الذاتية هي احدى أغراض التدريس التي تهدف الى استثارة اهتمام المتعلمين بمختلف النشاطات العقلية والنفسية، والآخر .... هو انّ الدافعية وسيلة مهمة لتحقيق الاهداف التربوية فتصبح إحدى العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارة .

أما الدافعية الاكاڤيمية الذاتية فانها تسهم بنحو فاعل وايجابي في زيادة قدرة المتعلم على تحقيق النمو

المعرفي - العقلي وتعزيزه بصورة سليمة ومتوازنة، إذ أشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال إلى أن المتعلمين الذين يتميزون بدافعية أكاديمية ذاتية يميلون إلى أن يكون لديهم أداء عقلي - معرفي عالي وتحصيل دراسي مرتفع، وإدراك تفصيلي لمهاراتهم وقدراتهم الأكاديمية المتنوعة، وتفاعل مثمر وجاد وبكفاية عالية مع بيئاتهم لغرض السيطرة عليها واستثمارها، ويظهرون ميلاً كبيراً نحو حب الاستطلاع والاستكشاف، فيحاولون معرفة الخبرات والمعارف الجديدة وفهمها والعمل على توظيفها واستثمارها في الحياة اليومية. وتناول البحث الحالي شريحة متمثلة بطلبة الجامعة، وهم الشريحة الواعية في المجتمع والتي يقع على عاتقها كثير من المسؤوليات والواجبات التي من شأنها أن تسهم في رقي المجتمع ومن ثم الإسهام في رفع المستوى التحصيلي والعلمي والوصول إلى مستويات عقلية عالية تسهم في رفد المجتمع بالطاقات المبدعة.

فطلبة الجامعة لهم أهمية كبيرة في المجتمع لما لهم من دور ثقافي واجتماعي واقتصادي، وهم قوة فاعلة في نموه وتقدمه وبنائه، وأنهم يعدون طاقة محركة لوسائل الإنتاج وركناً أساسياً في تحمل مسؤوليات المجتمع وأعبائه.

وعليه فإن أهمية البحث الحالي تكمن في أن الدافعية الأكاديمية الذاتية لها دور كبير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين والارتقاء بهم نحو الأفضل والاجود، لأنها تمثل المحرك الأساسي للمتعلمين نحو الاقبال نحو عملية التعلم بإندفاع ذاتي ورغبة قوية.

#### • أهداف البحث

يهدف البحث إلى ....

١- التعرف على الدافعية الأكاديمية الذاتية عند طلبة الجامعة

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية الأكاديمية الذاتية تبعاً (التخصص،

الجنس).

#### • حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) من الذكور والإناث وللتخصصين

العلمي والإنساني

#### • تحديد المصطلحات

الدافعية الأكاديمية الذاتية:

١- عرفها (توق وعدس) (١٩٨٤): - بأنها الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل وهذه

الرغبة تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل في مواجهة

المشكلات وحلها (توق وعدس، ١٩٨٤: ١٥٣)

٢- عرفها (كوتفريد) (١٩٨٥) (Gottfried):- إستمتاع الفرد المتعلم بعمله المدرسي الاسري الذي يتصف بالتوجيه نحو التفوق والتمكن والكفاية والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد والاصرار وروح التحدي للمهام الصعبة والجديدة، والتوجيه الداخلي نحو اداء المهمة او النشاط المدرسي بانغماس وانهماك ورغبة كبيرة، وبطواعية من تلقاء نفسه (Gottfried، ١٩٨٥: ٣٨).

٣- عرفها (جابر وعلاء) (١٩٨٧):- الرغبة في النجاح والفوز وتحقيق سبق على الآخرين وإتمام الأعمال على وجه مرضٍ في الوقت المحدد بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بما يشعره بالرضا عن الذات وتزيد ثقته بنفسه (جابر بن الحميد، ١٩٨٧: ٣٦٨).

٤- عرفها (السيد عبد الدايم) (١٩٩٣):- هي نزعة مكتسبة تنعكس من خلال مثابرة التلميذ بصفة عامة، ومثابرتة في حالة وجود صعوبة، ورغبته أو استعداده للمحاولة والاستمتاع بما هو جديد وصعب (السيد عبد الدايم السلام، ١٩٩٣: ٧)

٥- عرفها (الحمداني) (٢٠٠٥):- مقدار الرغبة في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام بصورة جيدة (الحمداني، ٢٠٠٥: ١٩).

• التعريف النظري للدافعية الاكاديمية الذاتية:

إنها الرغبة نحو أداء المهام والانشطة الدراسية وتتصف بالكفاءة والاستقلال الذاتي وروح التحدي للمهام الصعبة والجديده في مواجهة المشكلات وحلها.

• التعريف الاجرائي للدافعية الاكاديمية الذاتية:

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية المعد من الباحثة.



## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### تمهيد

تشير مسألة الدافعية الأكاديمية الذاتية ونظرياتها جدلاً كبيراً بين علماء النفس، إذ يواجهون ما يواجهونه من صعوبة النظريات التي طرحها العلماء باختلاف نظرتهم للإنسان وللسلوك الإنساني وبإختلاف مبادئ المدارس السيكلوجية التي ينتمون إليها، غير أن أي من هذه النظريات وعلى الرغم من إدعاء أصحابها غير قادر على إعطاء صورة كاملة عن جدوى، أو فائدة نظريات الدافعية الأكاديمية الذاتية المتوافرة حالياً، بل على العكس فهي تساعد المعلم على فهم أعمق للسلوك الإنساني ويمكنه من تكوين تصور واضح عنه، نظراً للدور المهم الذي بدأت الدافعية تؤديه في نظريات التعلم ونظريات الشخصية، فالدافعية الأكاديمية الذاتية هي قوى ذاتية تحرك السلوك الإنساني وتوجهه لتحقيق غايات معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية والمعنوية فيما يخصه وتشار هذه القوى المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتمامه) أو من البيئة (الأشياء، الأشخاص، الموضوعات) (نشواتي، ٢٠٠٣ : ٢٠٧).

• ومما تقدم يمكن تفسير الدافعية الأكاديمية الذاتية من خلال بعض النظريات:

#### ١- النظريات الارتباطية:

تعنى هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم المعنى السلوكي أو ما يطلق عليها بنظريات المثير - الاستجابة (نشواتي، ٢٠٠٣ : ٢٠).

و تعزى هذه النظريات الى السلوكيين، الذي يفسرون الدافعية من خلال مفاهيم معينة كالمكافأة والحوافز والتعزيز، فالمكافأة قد تعبر عن تقديم شي جذاب وممتع ومرغوب فيه محصلة لسلوك معين ما، فعلى سبيل المثال إعطاء المعلم و المدرس درجات إضافية للمتعلم عند أدائه لعمل متميز بعد مكافأة تستثير دافعيته فيما بعد، أما الحوافز فقد تستثير الفرد شيئاً أو حدثاً ما، وقد يؤدي تشجيع حدوث سلوك مرغوب فيه، وعندما يتم تعزيز سلوك ما، باستمرار عند الفرد المتعلم، فإنه قد يطور عادات أو نزعات للعمل بطرائق معينة وفقاً لهذا التعزيز، إن النظريات السلوكية تسلط الاضواء على كيفية تأثير البيئة في دافعية المتعلمين وتركز على استعمال الدافعية الخارجية او الحوافز الخارجية التي تراها بمنزلة الطاقة واتجاه

وحوافز تنبع من رغبة الفرد، لتترك انطباعاً حسناً عند الآخرين، فالدافعية الخارجية قد تكون موجودة خارج العمل او نشاط الموضوع ولا علاقة تربطها به، إلا من حيث الهدف او التنظيم او الطريقة، وقد تكون على نحو الحوافز أو تعزيزات أو مكافأة مادية .. (مختار، ٢٠٠٤: ٢٣-٢٤).

ومن أبرز أعلام النظريات الارتباطية الذين عملوا على تفسير الدافعية الاكاديمية الذاتية (سكنر) في نظرية (التعلم الاجرائي) أو الاشتراط الاجرائي، فلا يرى ضرورة لافتراض متغيرات وسيطة متداخلة كالحافز لتفسير السلوك، علما انه يقبل التعزيز كأساس للتعلم، إذ ان هذا المفهوم قد ينطوي في ذاته على معنى الدافعية ويستعمل عوضاً عن ذلك مفهوم الحرمان (Deprivation)، ويرى ان نشاط المتعلم مرتبط بكمية الحرمان، إذ يؤدي التعزيز الى تقوية الاستجابات التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يتلو استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة المثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي ادت الى ازالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض اي عوامل داخلية محددة للسلوك، ويقتصر (سكنر) على ان الاستعمال المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة والتي يتم في ضوءها تحديد المعززات السلبية والايجابية وجداول إستعمالها كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه (نشواتي، ٢٠٠٣: ٢٠٨-٢٠٩).

## ٢- النظريات الانسانية:

من أهم مفاهيم (أبراهام ماسلو) ذلك المفهوم الذي سماه تحقيق الذات Self - actualization والذي يعني استعمال إمكانياتنا حتى اقصى درجة فإذا أقتننا طلبتنا أن بإمكانهم تحقيق قدراتهم معنى ذلك أنهم يسيرون باتجاه تحقيق الذات، إن مفهوم تحقيق الذات مفهوم نمائي إذ يتحرك نحو الصحة الجسمية والنفسية فحاجات احترام الذات تشير الى رغبة الفرد في تحقيق قيمته الشخصية كفرد متميز ويرتبط إشباع هذه الحاجات في مشاعر القوة والثقة والجدارة والكفاية والفائدة في حين يؤدي عدم إشباعها الى الشعور بالضعف والعجز، كما ان الاحساس باحترام الفرد مرتبط على نحو وثيق بنجاح الطالب في أعماله المدرسية، فالطالب الذي يثق بنفسه ويشعر بقوته وكفاءته أقدر على التحصيل من الطالب الذي يلازمه شعور بالضعف، أما حاجات تحقيق الذات فتشير الى رغبة الفرد في تحقيق امكاناته المتنوعة على نحو كلي وفعلي، وترتبط هذه الحاجات في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته، أما حاجات المعرفة والفهم فتشير الى رغبة مستمرة في الفهم والمعرفة وتتجلى في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية، وفي البحث عن المزيد من المعرفة، والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات، ويرى ماسلو إن حاجات الفهم والمعرفة هي أكثر وضوحاً عند بعض الافراد من غيرهم فحينما تكون هذه الحاجات قوية فسيرافقها رغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث في العلاقات، ويلعب هذا الصنف من الحاجات دوراً حيوياً في سلوك الطالب

الأكاديمي، لأن عملية إستشارتها وتعزيزها تمكنهم من اكتساب المعرفة واصول التفكير العلمي إعتماً على دوافع ذاتية داخلية، وعلى الرغم من أهمية نظرية ماسلو في تفسير الدافعية الأكاديمية الذاتية واثارها في نماذج التعلم، إلا أنها تقوم على أفكار فلسفية تسلم بحرية الانسان وقدرته على التعقل والابداع وتخلو من التجريب بمعناه العلمي (نشواتي، ٢٠٠٣: ٢١٢-٢١٥).

### ٣- النظريات العلية أو السببية (الإضفاء):

تفترض هذه النظرية أن سلوك الانسان قد يكون مدفوعاً ذاتياً بآكتساب المعرفة الصحيحة والجديدة، والميل نحو تنظيم البيئة المحيطة به ومدفوعاً ذاتياً يحب الاستطلاع والاستكشاف والمعرفة، قد عدها (برودلي) (Broadly) واحدة من العمليات الرئيسية التي قد تتضمن إعطاء معنى الخبرات والحوادث الداخلية والخارجية، وان السببية الدقيقة قد تكون مفيدة للأفراد المعلمين للقيود والسيطرة على أحداث البيئة المستقبلية، وقد إقتراح (بريهام) بأن كل واحد منا يحتاج لينظر الى نفسه بنحو حر، وهو قادر في السيطرة على الاحداث المحيطة به، وهذه النظرية تؤكد أهمية الإدراك الذاتي الصحيح لأسباب العلاقة بين الحوادث في آكتساب المعرفة (Wiagins، ١٩٧١: ٥٩٣).

### ٤- النظريات المعرفية Cognitive Theories:

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية الدافعية الأكاديمية الذاتية، أن النشاط السلوكي وسيلة و ذريعة للوصول الى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته، فالاستجابات الصادرة للحصول على الاثباتات أو المعززات تشير الى دافعية خارجية External Motivation تحدد لها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك نفسه، الأمر الذي يشير الى حتمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج نطاق إرادة الفرد (نشواتي، ٢٠٠٣: ٢٠٩).

أما التفسيرات المعرفية، فتسلم بإفتراض مفاده الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من آتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، كما ان هذه التفسيرات تؤكد مفاهيم كالقصد أو النية والتوقع والنشاط العقلي الذاتي وتشير ايضاً الى النشاط السلوكي كفاية بحد ذاته وليس وسيلة، اي ان عملية استشارة دافعية الفرد نحو ممارسة أداء معين ترتبط بقانون التوقع القيمة (بني يونس، ٢٠١٢: ١١٢).

لذا تؤكد هذه التفسيرات مفاهيم أكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالقصد والتوقع، لان النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه، وتشير ألى النشاط السلوكي كغاية في حد ذاته وليس كوسيلة، وينجم غالباً عن عمليات معالجة المعلومات والمدركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثير الذي يوجد فيه، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي (نشواتي، ٢٠٠٣: ٢١٠).

### • الدراسات السابقة :

زاد الاهتمام في السنوات الاخيرة بدراسة الدافعية الأكاديمية الذاتية عند الأفراد في مختلف الجوانب،

الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية وعلى عينات من بيئات وثقافات مختلفة كما استقطب الكثير من الباحثين وعلماء النفس على اختلاف مدارسهم وتوجهاتهم.

لذا يلقي هذا الجانب الضوء على الدراسات والأبحاث التي اهتمت بالكفاية الذاتية المدركة في المجال الأكاديمي والعام، لدعم الدراسة الحالية وإبراز خصوصيتها، إذ يتم إستعراض هذه الدراسات إستناداً إلى محورين وتحت كل محور يتم عرض الدراسات العربية (ميسون حامد ظاهر، ٢٠١٢: ٨٩).

• دراسة قطامي (١٩٩٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عامل النوع ومستوى الانجاز (عال، متدن) ومفهوم الدافعية الأكاديمية الذاتية (عال، متدن) في الدافعية للتعلم في المواقف الصفية والمدرسية لطلبة الصف العاشر لمدينة عمان. وتكونت العينة من (٤٥٨) طالباً وطالبة موزعين على (٢٧٠) طالباً و (١٨٨) طالبة في مدينة عمان.

وكشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة احصائية لمتغيرات للدراسة المستقلة في النوع ومستوى الانجاز ومفهوم الذات للقدرة الأكاديمية على الدافعية للتعلم، كما أظهرت النتائج اثر التفاعل الثلاثي وبعض التفاعلات الثنائية لمتغيرات الدراسة، النوع، الانجاز، ومفهوم الدافعية الأكاديمية الذاتية على دافعية التعلم (قطامي، ١٩٩٢).

• دراسة بدوي (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي في الكفاية الأكاديمية للطلاب على تحسين فاعلية الذات في مدينة القاهرة.

وتألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة، إذ تم تقسيم العينة على مجموعتين، مجموعة تجريبية (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة، ومجموعة ضابطة (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة، واستغرق تطبيق البرنامج (٨٠) يوماً، إذ تضمنت الدراسة تطبيق ثلاث أدوات هي (إختبار اوتيس - لينون للقدرة العقلية)، و (مقياس الكفاءة الأكاديمية) (إعداد الباحثة) و (مقياس الذات) (إعداد الباحثة) الذي يقيس قوة اعتقاد الطالب للقيام بالسلوك الذي يحقق له النجاح التحصيلي.

دلت نتائج القياس (القبلي / البعدي) على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في درجات مقياس فاعلية الذات مقارنة بدرجات طلاب المجموعة الضابطة، مما يعني وجود تأثير إيجابي لبرنامج الكفاءة الأكاديمية المستعمل، كما دلت النتائج أيضاً على تفوق المجموعة التجريبية على درجات فاعلية الذات بعد تطبيق برنامج مهارات الاستذكار، وأسفرت النتائج النهائية على تحسين مستوى فاعلية الذات بعد تطبيق برنامج تنظيم للتعلم (بدوي، ٢٠٠١).

## • دراسة الزق (٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الكفاية الدافعية الاكاديمية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة الاردنية، والفرق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات الكلية، والنوع والمستوى الدراسي، والتفاعل بينهما، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) شخص من طلبة البكالوريوس نصفهم من الكليات العلمية والنصف الاخر من الكليات الانسانية، و طبق مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة الذي تم بناءه لأغراض هذه الدراسة.

أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة الاردنية بدرجة متوسطة، كما اشارت الى وجود فرق وفقاً للمستوى الدراسي، إذ أن الدافعية الاكاديمية الذاتية المدركة تكون في ادنى مستوياتها في بداية السنة الرابعة، كما اشارت الى عدم وجود فروق وفقاً للجنس إلا ان هناك تفاعلاً بين النوع والمستوى الدراسي كذلك بين المستوى الدراسي والكلية (الزق، ٢٠٠٩).

## • دراسة المخلافي (٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فاعلية الدافعية الاكاديمية الذاتية وبعض السمات الشخصية (التألف، الثبات الانفعالي، الدهاء والحنكة) لدى عينة من طلبة الجامعات، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية وفقاً لمتغيري التخصص والنوع، كما هدفت الدراسة الى التعرف على الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة في بعض سمات الشخصية (التألف، الثبات الانفعالي، الدهاء والحنكة) وفقاً لمتغيري التخصص والنوع، إذ تم تطبيق مقياس فاعلية الذات الاكاديمية الذي اعدته (ريم سليمان) ومقياس التحليل الاكلينيكي الذي اعدته (كاتل) وقننه على البيئة العربية (محمد السيد عبد الرحمن وصالح عبادة).

تكونت العينة من (١١٠) طالب وطالبة من جامعة صنعاء، بواقع (٥٥) طالباً و(٥٥) طالبة موزعين على (٤٠) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية و (٧٠) طالبا وطالبة من التخصصات الانسانية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية الدافعية الاكاديمية الذاتية وبعض السمات الشخصية ، كما كشفت الدراسة عن وجود فرق بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس فاعلية الدافعية الاكاديمية الذاتية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية، كذلك وجود فرق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الاكاديمية وفقاً لمتغير النوع لصالح الاناث، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فرق بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس بعض السمات الشخصية (التألف، الثبات الانفعالي، الدهاء والحنكة) وفقاً لمتغيرات التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس بعض السمات (التألف، الثبات الانفعالي) وفقاً لمتغير النوع، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية على



مقياس سمة الدهاء والحنكة وفقاً لمتغير النوع لصالح الاناث (المخلافي، ٢٠١٠: ٤٨١-٤٨٢).

وقد أفادت الباحثة من خلال الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة قامت الباحثة ببناء وتبني مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية واعتمدت عليه في البحث للمجال الاكاديمي والتعليمي وكذلك في مجال الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية التي تميزت بالتطبيقات العلمية والجوانب النفسية والحسية للدافعية الذاتية، وقد رأت من خلال القراءة والاطلاع ان الدراسات هدفت الى معرفة الدافعية الاكاديمية الذاتية و هل هي نسبة عالية ام متدنية للتعلم في المواقف الصفية للطلبة، وكذلك الى معرفة مستوى العلاقة بين فاعلية الدافعية الاكاديمية الذاتية وبعض السمات الشخصية التي يتصف بها الاشخاص ك(الذكاء، التآلف، والفطنة، والثبات الانفعالي لدى عينة طلبة الجامعة)، وتوصلت أيضاً ان النتائج التي ذكرت في البحث الى ان هناك علاقة دافعية اكايدمية ذاتية عالية لدى طلبة الجامعة على وفق المتغيرات (النوع والجنس)، و رأت أيضاً ان في دراسة (قطامي، ١٩٩٢) هناك أثر للتفاعل الثلاثي وبعض التفاعلات الثنائية، وايضا كشفت نتائج دراسة (بدوي، ٢٠٠١) عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية في درجات مقياس فاعلية الذات مقارنة مع المجموعة الضابطة، وأشارت النتائج الى ان المجموعة التجريبية تفوقت على درجة فاعلية الذات وذلك بعد تطبيق برنامج مهارات الاستذكار، وكشفت دراسة (المخلافي، ٢٠١٢) عن نتائج الدافعية الاكاديمية الذاتية وجود فرق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الدافعية الاكاديمية الذاتية وفقاً لمتغير التخصص و لصالح طلبة التخصصات العلمية كذلك وجود فرق بين متوسط أفراد العينة على مقياس فاعلية الدافعية الاكاديمية الذاتية .



## الفصل الثالث

### مقياس البحث:

استخدمت الباحثة استبانة خاصة تعتمد على مدرج (ليكرت) الخماسي ضمن الأوزان المتدرجة من (١-٥) التي تقابل البدائل (موافق بدرجة كبيرة - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بدرجة كبيرة) وبلغ المتوسط الفرضي (٧٢ درجة).

### • اجراءات البحث:

يتضمن عرض اجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينته وطريقة اختيار العينة ويشمل ايضا اجراءات تطبيق المقياس النهائية للبحث من بيان الوسائل الاحصائية التي استعملت في معالجة البيانات المتعلقة بهذه الدراسة.

### • مجتمع البحث وعينته:

أ-مجتمع البحث: يشمل البحث الحالي طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) من التخصص العلمي والانساني الموجودين في (٢٤) كلية البالغ عددهم (٥١,٩٧٣) طالب وطالبة منهم (٢٤,٨٢٠) للذكور و (٢٧,١٥٣) للإناث، والجدول (١) يوضح ذلك:

### الجدول (١) يبين مجتمع البحث

الكليات	التخصص العلمي	التخصص الانساني	مجموع الطلبة
٢٤	١٢	١٢	٥١٩٧٣

اعتمدت الباحثة في بياناتها على إحصائية التخطيط والمتابعة في جامعة بغداد.

ب- عينة البحث: تم اختيار (٤) كليات اثنين من التخصص العلمي واثنين من التخصص الانساني، ومن هذه الكليات تم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، بواقع (٥٠) ذكراً و (٥٠) اناثاً، الجدول (٢) يوضح ذلك:

### الجدول (٢) توزيع عينة البحث على وفق التخصص والجنس

الكليات	ذكور	اناث	مجموع الطلبة
تربية بنات	—	٢٥	٢٥
علوم بنات	—	٢٥	٢٥
هندسة	٢٥	—	٢٥
العلوم السياسية	٢٥	—	٢٥
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

#### • اداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تطلب اعداد اداة لقياس الدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، ولان الباحثة لم تجد اداة جاهزة لعينة البحث وإرتأت إعداد اداة البحث ضمن الخطوات الآتية:

#### • إعداد مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية

بعد أن حدد التعريف الخاص لمفهوم الدافعية الاكاديمية الذاتية جمعت الفقرات على وفق الخطوات الآتية:

#### • التخطيط للمقياس:

لغرض اعداد فقرات ملائمة لقياس الدافعية الاكاديمية أعدت الباحثة استبيان مفتوحة وزعت على طلبة الجامعة للتخصصين العلمي والانساني اذ بلغت عينة الاستبانة (٤٠) طالبا وطالبة أختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وتمت مراجعة الادبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بمقاييس الدافعية الاكاديمية، وبعد تحليل إستجابات العينة من الدراسة الاستطلاعية والاطلاع على ما ذكر تم جمع (٢٨) فقرة ولهذا اصبح المقياس جاهزاً بصيغته الاولى لإظهار خصائصه السيكمترية.

#### • صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص السيكمترية الاساسية للمقياس والاختبارات التربوية والنفسية، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستعمال في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها (عبد الهادي،

وعليه تم الحصول على الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه بصيغته الاولية على مجموع الخبراء (ملحق رقم ١) في التربية وعلم النفس، للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياسها للدافعية الاكاديمية. حلت اجابة الخبراء وعدت كل فقرة صادقة، اذا اتفق على صلاحيتها (٨٠٪) من الخبراء أو أكثر في ضوء هذا المحك وبهذا بقي المقياس يتكون من (٢٨) فقرة.

• التجربة الاستطلاعية:

للتثبيت من وضوح فقرات المقياس وتعليماته تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة بغداد للتخصصين العلمي والانساني بلغت (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

ت	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
١	كلية الاعلام	٤	٤	٨
٢	كلية الهندسة الخوارزمي	٤	٤	٨
٣	كلية التربية الرياضية	٤	٤	٨
٤	كلية العلوم السياسية	٤	٤	٨
٥	كلية التربية للبنات	-	٤	٤
٦	كلية العلوم	٤	-	٤
	المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

بعد الانتهاء من اجراء التجربة الاستطلاعية ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس واضحة عند الطلبة وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

• تصحيح مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية:

صحح المقياس بعد ان وضعت درجة لكل فقرة من فقراته، ومن ثم جمعت هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية و صححت الدرجات على اساسها (٢٨) فقرة بعد ان اعطت اوزاناً تراوحت بين (١-٥) درجات وهي تقابل خمسة بدائل للاجابة وتحصل على الدرجة الكلية للمقياس بعد جمع درجاته على الفقرات وبهذا

تراوحت درجات المقياس بين (٢٨-١٤٠) درجة.

• التحليل الاحصائي للفقرات:

• القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية:

لإيجاد القوة التمييزية لمقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية تم اختبار (١٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد ذلك رتبت الدرجات الكلية للدافعية الاكاديمية الذاتية التي حصلوا عليها ترتيبها تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة و تم اختيار (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبهذا بلغ مجموع الاستمارات التي حللت إحصائياً (١٠٨) استمارة، (٥٤) منها تمثل العليا و (٥٤) الاخرى تمثل الدنيا، اذ استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين أن (٢٤) فقرة كانت مميزة لانها حصلت على قيمة تائية محسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) اما الفقرات الاخرى البالغ عددها (٤) فكانت قوتها التمييزية ضعيفة وهذه الفقرات هي (٦-١٩-٢٤) والجدول (٤) يوضح ذلك، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس النهائي (٢٤) فقرة ملحق رقم (٢)

الجدول رقم (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الاكاديمية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٤،٨١٤٨	٠،٣٩٥٨٥	٤،٢٥٩٣	٠،٥٩٤٣٧	٤،٠٤٢	دالة
٢	٤،٥١٨٥	٠،٦٤٢٧٣	٤،٠٣٧٠	١،٠١٨٣٥	٢،٠٧٨	دالة
٣	٤،٥١٨٥	٠،٦٤٢٧٣	٤،١١١١	٠،٨٠٠٦٤	٢،٠٦٢	دالة
٤	٤،٦٢٩٦	٠،٥٦٤٨٨	٣،٧٧٧٨	١،١٢٠٩٠	٣،٥٢٦	دالة
٥	٤،١١١١	٠،٩٧٤٠٢	٢،٧٠٣٧	١،٠٣٠٨٦	٥،١٥٦	دالة
٦	٤،٥٥٥٦	٠،٦٤٠٥١	٤،٢٥٩٣	٠،٩٤٤٣٢	١،٣٤٩	غير دالة
٧	٤،١١١١	١،٠١٢٧٤	٢،٨٨٨٩	١،٣٩٥٩٦	٣،٦٨٢	دالة

دالة	٥,٤٩٠	١,٢٥٥١٩	٢,٩٦٣٠	٠,٧٠٠٠٢	٤,٤٨١٥	٨
دالة	٨,٣٧٨	٠,٨٦٨٩٠	٢,٧٠٣٧	٠,٧٥١٠٧	٤,٥٥٥٦	٩
دالة	٤,٥٧١	١,٢٤٨٣٦	٣,٥٩٢٦	٠,٥٠٦٣٧	٤,٧٧٧٨	١٠
دالة	٦,٧٢٨	٠,٧٩١٦٩	٣,٣٧٠٤	٠,٥٦٤٨٨	٤,٦٢٩٦	١١
دالة	٣,٤٦٠	١,٣٥٥١٩	٣,٠٣٧٠	١,٠١٢٧٤	٤,١١١١	١٢
دالة	٥,٢١٧	١,٤٢٣٢٥	٢,٨٨٨٩	٠,٧٠٠٠٢	٤,٤٨١٥	١٣
دالة	٥,٤٥١	١,١٨٧٥٤	٢,٧٧٧٨	٠,٧٦٤٢٣	٤,٢٥٩٣	١٤
دالة	٥,٩٢٦	١,١٧٧٩١	٢,٨١٤٨	٠,٦٨٧٧٠	٤,٣٧٠٤	١٥
دالة	٤,٣٦٢	١,٣٣٠١٢	٣,٣٣٣٣	٠,٦٩٣٣٩	٤,٥٩٢٦	١٦
دالة	٣,٩٥٤	١,١٨١٥٣	٣,٦٢٩٦	٠,٦٧٩٣٧	٤,٦٦٦٧	١٧
غير دالة	١,٥٢٨	١,٢٣٤٥٩	٣,٧٠٣٧	١,٠٧٥٥٠	٤,١٨٥٢	١٨
غير دالة	١,٠٧١	١,٢٧٠٩٨	٤,٠٠٠٠	١,٠٠٠٠٠	٤,٣٣٣٣	١٩
دالة	٣,٠٤٢	١,١٧٠٦٣	٣,٧٠٣٧	٠,٧٥٢٩٦	٤,٥١٨٥	٢٠
دالة	٨,٦٧٢	٠,٨٤٩٠٠	٢,٥١٨٥	٠,٦٧٩٣٧	٤,٣٣٣٣	٢١
دالة	٣,٢٤٨	١,١٢٠٩٠	٣,٤٤٤٤	٠,٧٧٥٣٣	٤,٢٩٦٣	٢٢
دالة	٤,١٣٧	١,٢٣١١٣	٢,٨٥١٩	٠,٩١٦٧٦	٤,٠٧٤١	٢٣
غير دالة	١,٥٩٧	٠,٩٦٦٦٨١	٣,٣٧٠٤	١,٠٧٥٥٠	٣,٨١٤٨	٢٤
دالة	٥,٦٣٦	١,٣٥٣٤٨	٢,٧٠٣٧	٠,٧٩٧٠٧	٤,٤٠٧٤	٢٥
دالة	٥,٢٠٧	١,٣١٥٠٥	٢,٩٦٣٠	٠,٧٥٢٩٦	٤,٤٨١٥	٢٦
دالة	٢,٥٧١	١,٣٩٦٩٨	٣,٥١٨٥	١,٠٠٥٦٨	٤,٣٧٠٤	٢٧
دالة	٤,١٦٠	١,١٠٩٤٠	٣,٦٦٦٧	٠,٦٦٨٨٠	٤,٧٠٣٧	٢٨

• صدق الفقرات:

لإستخراج معامل إرتباط درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس استعمل معامل إرتباط بيرسون والجدول

(٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس الدافعية الاكاديمية

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٣٧٧	١٧	٠,٣٥٣	٩	٠,٣٣٥	١
٠,٦٢٤	١٨	٠,٥٣٥	١٠	٠,٢٣١	٢
٠,٣٦٠	١٩	٠,٤٣١	١١	٠,٣١٤	٣
٠,٤٨٦	٢٠	٠,٤٣٤	١٢	٠,٤١٧	٤
٠,٥٩١	٢١	٠,٥٢٧	١٣	٠,٤٨٥	٥
٠,٤٥٤	٢٢	٠,٥٦٠	١٤	٠,٤٠٦	٦
٠,٣١١	٢٣	٠,٤٦٥	١٥	٠,٥٥٩	٧
٠,٣٩٠	٢٤	٠,٥٤٢	١٦	٠,٦٠٧	٨

وقد تبين ان معاملات الارتباط لفقرات الدالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة (١-٩٩).

• الثبات:

استعملت الباحثة طريقة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات:

لتحقيق هذا الاجراء تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على الاستمارات اذ بلغ معامل الثبات ٠,٨٤٢.

• الصيغة النهائية لمقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية:

أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢٤) فقرت ذات تدرج خماسي وقد حددت اوزان هذا التدرج

من (٥-١) درجة وتقابل البدائل (موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة)

وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٧٢) درجة.

• التطبيق النهائي لمقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية:

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته اصبح المقياس بصيغته النهائية متكوناً من (٢٤) فقرة جاهزاً

للتطبيق النهائي وجدول رقم (٣) يوضح ذلك وزع المقياس على عينة من الطلبة للتخصصين العلمي والانساني، والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة.

• الوسائل الاحصائية:

لغرض تحليل الفقرات وفي ضوء أهداف البحث استعانت. الباحثة بالحقيبة الاحصائية لتحليل البيانات، إذ استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار القوة التمييزية لمقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية (هرمز وآخرون، ١٩٨٨: ٥٠).

٢- معامل إرتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (حمودي، ٢٠٠٠: ١٨٦).

٣- معامل الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس (Nunn ally، 1978: 214).

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) للتعرف على مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

٥- استعمال تحليل التباين التائي لمعرفة الفروق بين متغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.





## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليلها ومناقشتها في ضوء اهداف البحث كالتالي:

أولاً:- تعرف الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث

للتحقق من الهدف الاول تم تطبيق مقياس الدافعية الاكاديمية على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات احصائيا أظهرت النتائج إن متوسط درجات العينة على مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية (١٠٨،٤٤) وكان المتوسط الفرضي (٧٢).

وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٨،٧٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩) هذا يدل على ان عينة البحث لديها دافعية اكااديمية ذاتية فوق المتوسط والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لايجاد دلالة لفروق

بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	ستوى الدلالة
١٠٠	١٠٨،٤٤	٧٢	١٢،٦٧٧	٢٨،٧٤٤	١،٩٦	دالة ٠،٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان طبيعة الدراسة الجامعية تدعو الى التنافس والمثابرة وان اهمية المرحلة الدراسية تضع الفرد في وضع تحمل المسؤولية بفضلاً عن طبيعة هذه المرحلة التي تحث الطلبة على العمل وانجاز المهام الدراسية، وان الاسرة لها تأثير في تكوين حاجات دافعية اكااديمية ذاتية لدى ابنائهم

إذ اشارت الأدبيات الى ان الآباء يكافؤن اولادهم ذكوراً واناثاً على الانجاز ويشجعونهم مما يؤدي الى زيادة الدافعية الذاتية لديهم.

ثانياً: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية الاكاديمية الذاتية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)

لتحقيق الهدف تم استعمال تحليل التباين الثنائي على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة وللتخصصين العلمي والانساني، إذ أظهرت نتائج التحليل التباين الثنائي أنه يوجد فرق بين الذكور والاناث في الدافعية الذاتية الاكاديمية إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،١٣١) وهي أصغر من الجدولية (٢٦،٣٧٨) كما أظهرت نتائج التحليل التباين بأنه يوجد فرق دال في التخصص (علمي - انساني) إذ بلغت القيمة الفائية (١،٨٠٤) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٢٦،٣٧٨) وبدرجتي حرية (١-٩٩) وجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧) نتائج التحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في الدافعية الاكاديمية لمتغيري (الجنس، التخصص) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط الدرجات	القيمة التائية	الدلالة
الجنس	١	٢٠،٩٠٧	٢٠،٩٠٧	٠،١٣١	دال
التخصص	١	٢٨٨،٤٢٧	٢٨٨،٤٢٧	١٠،٨٠٤	دال
الخطأ	٩٧	١٥٥٠٤،٤٠٠	١٥٩،٨٣٩		
الخطأ المتبقي	١٠٠	١١٩١٨٣٤،٠٠٠			
الكلية	٩٩	١٥٩١٠،٦٤٠			

ويدل تفسير هذه النتيجة على وجود فروق في الدلالة إحصائية تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص) إذ توصلت دراسة (قطامي، ١٩٩٢) الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث تبعاً لمتغير النوع، وشارت دراسة (الزق، ٢٠٠٩) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق المستوى الدراسي، إذ ان الدافعية الاكاديمية الذاتية تكون في اعلى مستوى في بداية السنة الثانية من الدراسة الجامعية ثم تبدأ بالارتفاع لتبدأ في اعلى مستوياتها في السنة الرابعة، وكذلك هناك تفاعل بين النوع والمستوى الدراسي، وكذلك بين المستوى الدراسي والكلية.

• الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج التي توصل اليها البحث ومناقشتها في ضوء اهداف البحث وفرضياته يمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- إن عينة البحث بشكل عام بمستوى فوق المتوسط من الدافعية الاكاديمية الذاتية .
- ٢- توجد فروق في درجات الدافعية الاكاديمية الذاتية تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص)
- ٣- توجد فروق في التفاعل بين (النوع، التخصص) في التأثير على الدافعية الاكاديمية الذاتية.

• التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- تقديم دعم مادي للطلبة من ذوي الدافعية الاكاديمية في العمل الدراسي المرتفع من كلا الجنسين والتخصصات الدراسية العلمية والانسانية.
- ٢- بناء برنامج لرفع الدافعية الاكاديمية الذاتية في العمل الدراسي لدى الطلبة بشكل خاص لاعداد افراد قادرين على تحقيق انجاز عالٍ في المجال المهني اسوة بالدول المتقدمة.
- ٣- اشتراك الشباب في الانشطة الهادفة الى تزويد الدافعية الاكاديمية لديهم التي يمكن من خلالها التعرف على امكاناتهم الحقيقية.
- ٤- أن تحرص الجامعات على انشاء مراكز الارشاد النفسي، وتفعيل دورها للاهتمام بالطلبة ولتزويدهم بخبرات تؤهلهم على تنمية الدافعية الاكاديمية المدركة باسلوب علمي منظم.
- ٥- عقد دورات تدريبية للأساتذة والمعلمين والمشرفين الاكاديميين كافة لتدريبهم على ابرز الطرق لتنمي الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة
- ٦- إستحداث العديد من الانشطة الصفية واللاصفية لتنمية مهارات التعاون والتكيف الاكاديمي بين الطلبة بعضهم لبعض.
- ٧- تضمين البرامج التعليمية المختلفة ما يعين الطلبة على تحقيق كفايات في الجوانب الاكاديمية والشخصية والاجتماعية.

• المقترحات:

- ٨- اعداد تصور مقترح أو حقيبة تدريبية، يتناول التدريب على كيفية تنمية المعتقدات الدافعية الاكاديمية الذاتية عند الطلبة لتكون بعد ذلك من اعداد الطلبة من ذوي الدافعية الاكاديمية.
- ٩- اجراء دراسة لمعرفة علاقة الدافعية الاكاديمية المدركة بمتغيرات ديموغرافية مثل (مستوى الاقتصادي، مستوى التحصيل).

- ١٠- إجراء دراسات اخرى تتناول الدافعية الاكاديمية لدى شرائح اجتماعية مختلفة ومراحل اخرى، لا سيما دراسة الاطفال والمراهقين للوصول الى نتائج اكثر عمقاً.
- ١١- إجراء دراسة تتناول علاقة الدافعية الاكاديمية وبعض السمات الشخصية السلبية التي من شأنها ان تعيق دافعية الطالب وقدراته.



## المصادر

- الشرقاوي، أنور محمد (١٩٩١): التعلم نظريات وتطبيقات، ط٤، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- البديري، شيماء نصيف عناد (٢٠٠٦): تقديم المساعدة وعلاقته بدرجة الصلة بين مقدم المساعدة ومستلمها، رسالة ماجستير، كلية الآداب / الجامعة المستنصرية.
- الجيزاني، محمد كاظم (٢٠٠٤): علاقة انماط التعلم بذكاء طلبة كلية التربية الاساسية، وحدة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، العدد الاول.
- القاسم، جمال مثقال (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط١، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- المخلافي، عبد الحكيم (٢٠١٠): فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦.
- الزق، احمد يحيى (٢٠٠٩): الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الاردنية في ضوء متغير النوم والكلية والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٠) العدد (٢).
- السيد، محمد ابو هاشم والسيد (١٩٩٤): اثر التغذية الراجعة على فعالية الذات، جامعة الزقازيق، كلية التربية ورسالة ماجستير غير منشورة.
- بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٦): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بدوي، منى حسين السيد (٢٠٠١): اثر برنامج تدريبي في الكفاءة الاكاديمية للطلاب على فعالية الذات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١١)، العدد (٢٩).
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٠): نظريات الشخصية، البناء الديناميكي - النمو - طرق البحث - التقويم، القاهرة دار النهضة العربية.
- راجح، احمد عزت راجح (١٩٧٣): اصول علم النفس، بيروت - لبنان، دار القلم.
- زيدان، محمد مصطفى (١٩٨٤): الدوافع والانفعالات، عكاظ للنشر والتوزيع، بريدة - القصيم .
- جريو، داخل حسن (٢٠٠٤): التعليم الجامعي المعاصر، اتجاهاته وتوجهاته، مطبعة المجمع العلمي.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٨): المدخل الى علم النفس، ط٥، عمان - الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، المؤسسات العربية للدراسات والنشر.
- غباري وثائر ابو شعيرة، خالد (٢٠٠٨): علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبة المجمع العربي

للنشر والتوزيع، ط١، عمان - الاردن .

- كراجه، عبد القادر (١٩٩٧): سيكولوجية التعلم، جامعة ال البيت.
- نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣): علم النفس التربوي، ط٤، عمان - الاردن .
- ميسون حامد طاهر (٢٠١٢): الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية والقيادية التحويلية عند طلبة الجامعة ، جامعة بغداد / كلية التربية للبنات.



## الملاحق

### • الملحق (١)

أسماء الاساتذة المحكمين (الخبراء) مرتبة وفق التخصص العلمي:

- ✓ أ.د عبد الغفار عبد الجبار
- ✓ أ.د غسان
- ✓ أ.م.د ازهار هادي رشيد
- ✓ أ.م.د امل كاظم
- ✓ أ.م.د سافرة سعدون احمد
- ✓ أ.م.د شيماء مهدي
- ✓ م.م.د عبير عبد المنعم احمد
- ✓ م.م.د طالب الربيعي

### • الملحق (٢)

مقياس الدافعية الاكاديمية (بصيغته الاولى):

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

عزيزي الطالب:

عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة وبعد ...

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي يتعرض لها الفرد المتعلم في حياته الدراسية، أرجو ان تكون اجابتك عن فقراتها وبصراحة وجدية وبما ينطبق عليك وذلك بعد قراءة تك بدقة.

التخصص \_\_\_\_\_

الجنس \_\_\_\_\_

- وارجو ان تكون الاجابة عن الفقرات جميعها من غير ان تترك واحد منها ولا تضع اكثر من اشارة صح امام كل فقرة.

- لا اداعي لذكر الاسم، لان الغرض من هذا المقياس هو البحث العلمي فقط.

ت	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
١	أحب ان اعمل بجد من اجل التحدي					
٢	أحب ان اتعلم بقدر ما استطيع					
٣	اخطط لتعلم الاشياء الجديدة					
٤	احاول التفكير في الاشياء حتى افهمها بنفسي					
٥	احب العمل الجديد والصعب					
٦	اقرا بعض الاشياء لاني اكون مهتما بموضوعها					
٧	عندما اقع في خطأ ما فأنتني احب ان اتوصل الى الاجابة الصحيحة بنفسي					
٨	أحب الموضوعات التي تجعلني أفكر في الاشياء الصعبة					
٩	اقوم بالمهام الدراسية لكي اتوصل الى اشياء كثيرة اريد معرفتها					
١٠	اذا واجهتني مشكلة صعبة فانني استمر في المحاولة حتى اتوصل الى حلها					
١١	اعمل بجد لانني احب تعلم الاشياء الجديد					
١٢	احب القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة الآخرين					
١٣	استمتع بالاصغاء للمعلم عندما يتناول موضوعات جديدة					
١٤	استثمر العطل والجمع بأعمال نافعة وقراءات مفيدة					



					١٥	افضل التنافس مع زملائي الطلبة ذوي التحصيل المرتفع
					١٦	عندما تواجهني مشكلة معقدة احاول التغلب عليها باي حل كان
					١٧	اشعر بالمتعة واللذة عندما انجز واجباتي الدراسية بحماس ومهارة
					١٨	اشعر باليأس والاحباط عندما تحول الظروف دون تحقيق أهدافي الدراسية
					١٩	تفوقي في الامتحانات يعود الى قدراتي وجهودي الذاتية
					٢٠	ابذل جهداً أكبر في الامتحانات لاحصل على الدرجة الجيدة
					٢١	انجز المهام الدراسية في الوقت المحدد لها

ت	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
٢٢	اشترك في مناقشة الموضوعات الدراسية مع طلبة آخرين يتسمون بالذكاء حتى وان تغلبوا علي					
٢٣	اتقبل ملاحظات وانتقاد المدرس حتى وان كانت قاسية					
٢٤	الجاأ الى الآخرين في حل مشاكلي الدراسية					
٢٥	ابتعد عن التفكير عندما يحين وقت الامتحانات الدراسية					
٢٦	انتقد الطلبة الذين يميلون الى الغش في الامتحانات الجامعية					
٢٧	احب زيارة المتاحف الاثرية لكسب معلومات وخبرات جديدة					
٢٨	في الامتحانات الدراسية أناقش الاسئلة الصعبة بتأن قبل الاجابة عنها					

• الملحق (٣)

مقياس الدافعية الأكاديمية (بصيغته النهائية):

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

عزيزي الطالب:

عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة وبعد ...

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي يتعرض لها الفرد المتعلم في حياته الدراسية، أرجو ان تكون اجابتك عن فقراتها وبصراحة وجدية وبما ينطبق عليك وذلك بعد قراءتك بدقة.

الجنس \_\_\_\_\_ التخصص \_\_\_\_\_

- وارجو ان تكون الاجابة عن الفقرات جميعها من غير ان تترك واحد منها ولا تضع اكثر من اشارة صح امام كل فقرة.
- لا ادعي لذكر الاسم، لان الغرض من هذا المقياس هو البحث العلمي فقط .

ت	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
١	أحب ان اعمل بجد من اجل التحدي					
٢	أحب ان اتعلم بقدر ما استطيع					
٣	اخطط لتعلم الاشياء الجديدة					
٤	احاول التفكير في الاشياء حتى افهمها بنفسي					
٥	احب العمل الجديد والصعب					

					٦	عندما اقع في خطأ ما فأني احب ان اتوصل الى الأجابة الصحيحة بنفسي
					٧	أحب الموضوعات التي تجعلني أفكر في الاشياء الصعبة
					٨	اقوم بالمهام الدراسية لكي اتوصل الى اشياء كثيرة اريد معرفتها
					٩	اذا واجهتني مشكلة صعبة فاني استمر في المحاولة حتى اتوصل الى حلها
					١٠	اعمل بجد لانني احب تعلم الاشياء الجديد
					١١	احب القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة الآخرين
					١٢	استمتع بالاصغاء للمعلم عندما يتناول موضوعات جديدة
					١٣	استثمر العطل والجمع بأعمال نافعة وقراءات مفيدة
					١٤	افضل التنافس مع زملائي الطلبة ذوي التحصيل المرتفع
					١٥	عندما تواجهني مشكلة معقدة احاول التغلب عليها باي حل كان
					١٦	اشعر بالمتعة واللذة عندما انجز واجباتي الدراسية بحماس ومهارة
					١٧	ابذل جهود اكبر في الامتحانات لاحصل على درجة في الامتحانات
					١٨	انجز المهام الدراسية في الوقت المحدد لها
					١٩	اشترك في مناقشة الموضوعات الدراسية مع طلبة آخرين يتسمون بالذكاء حتى وان تغلبوا علي
					٢٠	اتقبل ملاحظات وانتقاد المدرس حتى وان كانت قاسية

ت	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
٢١	ابتعد عن التفكير عندما يحين وقت الامتحانات الدراسية					
٢٢	انتقد الطلبة الذين يميلون الى الغش في الامتحانات الجامعية					
٢٣	احب زيارة المتاحف الاثرية لكسب معلومات وخبرات جديدة					
٢٤	في الامتحانات الدراسية أناقش الاسئلة الصعبة بتأنٍ قبل الاجابة عنها					

